

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : يُؤذُ ويَقالُ بؤذَى بالقصر : قَرِيَّةٌ من قُرَى نَخْشَبَ بما وراء النهر منها أَبُو إِسْحاقَ إِبْرَاهِيمُ بنُ أَبِي القاسمِ أَحْمَدَ بنِ حفص اليُؤذِيَّ سمعَ أَبَا الحَسَنِ طاهراً بنَ مُحَمَّدٍ البَلَّخِيَّ وسمعَ منه أَبُو مُحَمَّدٍ عبد العزيز بن مُحَمَّدٍ النَخْشَبِيَّ وتوفِّيَ سنة 447 . ومما يستدرِك عليه : يَزِدُ .

يَزِدَادُ الدال الأوَلَى مهملة وهو اسم جَدِّ أَبِي عبد الله مُحَمَّد بنِ أَحْمَد بنِ موسى بن يَزِيدَ الرَّازِيَّ الفقيه الحَنَفِيَّ ثِقَّةٌ رَوَى عن عَمِّهِ عَلِيِّ بنِ موسى ووَليِّ قَضَاءِ سَمَرَقَنْدَ وتوفِّيَ سنة 361 ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بنُ زَكَرِيَّا بنِ الحُسَيْنِ بنِ يَزِيدِ بنِ إِبْرَاهِيمِ بنِ يَزِيدَ المصنِّعِ الوَكِّيَّ الحافظ نَسَفِيَّ عن أَبِيهِ وابنِ حَبِيبَانَ توفِّيَ سنة 344 . وَأَبُو العَبَّاسِ أَحْمَد بنِ الحسن بنِ عبد الله بنِ يَزِيدَ الدَّاسِرِيُّ خُصَمِيَّ شيخ الإسلام رَوَى عنه أَبُو تُرَّابٍ النَخْشَبِيَّ وتوفِّيَ سنة 409 . وبه خَتَمَ حَرْفُ الدالِ الْمُعْجَمَةُ . أَحْسَنَ إِيَّاهُ خَتَمَانَا وَأَصْلَحَ بَفَضْلِهِ . شَأْنُ نَدَا وَصَلَّى إِيَّاهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ . تحريراً في 29 ربيع الأول سنة ألف ومائة واثنين وثمانين بخان الصَّاعَةِ . قال مؤلفه مُحَمَّد مُرتضى : بَلَغَ عِرَاضُهُ عَلَى تَكْمِلَةِ الصَّاعَاتِيَّ فِي مَجَالِسَ آخِرِهَا 14 جمادى سنة 1192 .

باب الراء .

فصل الهمزة مع الراء .

أَبَر .

أَبَرَ النَّخْلَ والزَّرْعَ يَأْبُرُهُ بِالضَّمِّ وَيَأْبُرُهُ بِكَسْرِ أَبَرَ بِفَتْحٍ فَسْكُونٍ وَإِبَاراً وَإِبَارَةً بِكَسْرِهِمَا أَصْلَحَهُ كَأَبَرَهُ تَأْبِيرًا . الْآبِرُ : الْعَامِلُ . الْمَأْبُورُ : الزَّرْعُ وَالنَّخْلُ الْمَصْلُوحُ .

وفي حديث عليٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " وَلَا بَرَقِي مِنْكُمْ آبِرٌ " أي رجلٌ يقومُ بِتَأْبِيرِ النَّخْلِ وَإِصْلَاحِهَا اسمُ فاعِلٍ من أَبَرَ .

قال أَبُو حنيفة : كل إصلاح إِبَارَةٌ وَأَنْشَدَ قَوْلَ حُمَيْدٍ : .

إِنَّ الْحَبَالَ أَلْهَتْنِي إِبَارَتُهَا ... حَتَّى أَصِيدَ كُمًا فِي بَعْضِهَا قَنْصًا .

فَجَعَلَ إِصْلَاحَ الْحَبَالَةِ إِبَارَةً . وفي الخبر : " خَيْرُ الْمَالِ مُهُرَةٌ مَأْمُورَةٌ وَسَكَّةٌ مَأْمُورَةٌ " السَّكَّةُ : الطَّرِيقَةُ الْمُصْطَفَاةُ مِنَ النَّخْلِ وَالْمَأْمُورَةُ :

المَلَحَّةُ يقال : أَبَرَّتْ الذَّخْلَةُ وَأَبَرَّتْهَا فهي مَأْ بورة ومؤَبَّرَةٌ . وقيل : السَّكَّةُ : سَكَّةُ الْحَرثِ والمَأْ بورةُ : الْمُصْلَحَةُ له أَرَادَ : خَيْرُ الْمَالِ نِتَاجُ أَوْ زَرْعُ .

في حديث آخر : " من باع ذَخْلًا قد أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتِاعُ " . قال أبو منصور : وذلك أَنَّهَا لَا تُؤَبَّرُ إِلَّا بَعْدَ طُهُورِ ثَمَرَتِهَا وَانْشِقَاقِ طَلْعِهَا . ويقال : ذَخْلَةٌ مُؤَبَّرَةٌ مثل مَأْ بورةٍ والاسمُ منه الإِبَارُ عَلَى وَزْنِ الإِزَارِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ : يَقَالُ : ذَخْلٌ قَدْ أُبِّرَتْ وَوُبِّرَتْ وَأُبِرَتْ ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَمَنْ قَالَ : أُبِّرَتْ فهي مُؤَبَّرَةٌ وَمَنْ قَالَ : وَبِّرَتْ فهي مَوْ بورةٌ وَمَنْ قَالَ : أُبِرَتْ فهي مَأْ بورةٌ أَيْ مُلَاقَ حَتَّةُ . قال أبو عبد الرَّحْمَنِ : يُقَالُ لِلْكَلِّ مُصْلِحٌ صَنْعَةٌ : هُوَ آبِرُهُا . وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْمَلَقِّجِ : آبِرٌ لِأَنََّّهُ مُصْلِحٌ لَهُ وَأَنْشَدَ :

" فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْضَ بِسَعْيِي فَاتْرُكْ كَيْلِي الْبَيْتَ آبِرُهُ وَكُؤُونِي مَكَانِيهَا . أَيْ أُصْلِحْهُ .

أَبَرَ الْكَلَابَ أَبْرًا أَطْعَمَهُ الْإِبْرَةَ فِي الْخُبْزِ . وفي الحديث : " الْمُؤْمِنُ كَالْكَلَابِ الْمَأْ بُورِ .

في حديث مالك بن دينار : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ مَثَلُ الشَّاةِ الْمَأْ بُورَةِ " أَيْ الَّتِي أَكَلَتْ الْإِبْرَةَ فِي عِلَافِهَا فَدَشِبَتْ فِي جَوْفِهَا فَهِيَ لَا تَأْكُلُ شَيْئًا وَإِنْ أَكَلَتْ لَمْ يَنْذَجَعْ فِيهَا .

من المَجَازِ : أَبَرَّتْهُ الْعَقْرَبُ تَأْ بُرُهُ وَتَأْ بُرُهُ أَبْرًا : لَسَعَتْهُ أَيْ ضَرَبَتْهُ بِإِبْرَتِهَا . وفي الْمُحْكَمِ : لَدَغَتْ بِإِبْرَتِهَا أَيْ طَرَفَ ذَنْبِهَا . وفي الْأَسَاسِ : وَأَبَرَّتْهُ الْعَقْرَبُ بِمِثْلِ بِرِّهَا وَالْجَمْعُ مَأْبِرٌ .

من المَجَازِ : أَبَرَ فلاناً إِذَا اغْتَابَهُ وَأَذَاهُ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَبَرَ إِذَا آذَى وَأَبَرَ إِذَا اغْتَابَ